

بحار الأنوار

[22] بيان على التفاسير المشهورة، الضمير في قوله: " من لدنه " راجع إلى الله تعالى، وعلى هذا التأويل راجع إلى قوله تعالى: " عبده " (1). 3 - كشف: من سورة الحج في البخاري ومسلم (2) من حديث أبي ذر أنه كان يقسم قسما أن " هذان خصمان اختصموا في ربهم (3) " نزلت في علي وحمزة وعبيدة بن الحارث الذين بارزوا المشركين يوم بدر: عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة أخرجه العز المحدث الحنبلي (4). بيان: قال الطبرسي: قيل: نزلت في ستة نفر من المؤمنين والكفار تبارزوا يوم بدر، وهم: حمزة بن عبد المطلب قتل عتبة بن ربيعة، وعلي بن أبي طالب قتل الوليد بن عتبة، وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب قتل شيبة بن ربيعة، عن أبي ذر الغفاري و عطاء، وكان أبو ذر يقسم بالله تعالى أنها نزلت فيهم، ورواه البخاري في الصحيح (5). 4 - مد: من صحيح البخاري (6) عن الحجاج بن منهال، عن معمر بن سليمان عن أمه، عن أبي مخلد، عن قيس بن عباد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: أنا أول من يجثو بين يدي الرحمان للخصومة يوم القيامة، قال قيس: وفيهم نزلت: " هذان خصمان اختصموا في ربهم " قال: هم الذين بارزوا يوم بدر: علي وحمزة وعبيدة، وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة. وعن الثعلبي، عن قيس بن عباد، عن أبي ذر مثل الخبر السابق (7). 5 - كشف: روى أبو بكر من مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى: " يوم لا يخزي " (1) _____ (1) الواقع في الآية الأولى من السورة. (2) صحيح البخاري ج 3: 4 صحيح مسلم ج 8: 246. (3) الحج: 19. (4) كشف الغمة: 92. (5) مجمع البيان: 7: 77. (6) ج 3: 3 و 4. (7) العمدة: 161 و 162.